



أفادت مصادر في المعارضة السورية، أن النظام وحلفاءه يستعدون لعملية عسكرية مرقبة تستهدف المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في "جبل التركمان" بريف اللاذقية، شمالي غربي البلاد.

وأوضحت المصادر لمراسل الأناضول، اليوم الأربعاء، أن الميليشيات الشيعية التابعة لإيران ومنظمة "جبهة الخلاص الشعبية" الإرهابية المعروفة باسم "المستعجلون" التي يتزعمها معراج أورال، يستعدون للمشاركة في العملية المرقبة لدعم قوات النظام.

وبهذا الخصوص، أفاد "عزت بالدر" قائد الفرقة الساحلية الثانية من "الجيش السوري الحر"، لمراسل الأناضول، إن النظام والميليشيات الشيعية و"جبهة الخلاص الشعبية"، يقومون بتسهيل دوريات على خط الجبهة في "جبل التركمان".

وأضاف "بالدر" أن النظام وحلفاءه يواصلون تنفيذ ضربات مدفعة استكشافية الغرض منها تحديد الأهداف، ما يشير إلى وجود استعدادات لعملية عسكرية في المنطقة.

وتزامنا مع الدوريات والقصف المدفعي، دفعت قوات النظام بتعزيزات عسكرية مزودة بأسلحة ثقيلة وذخيرة، إلى منطقتي "غابات الفرق" و"برج زاهية".

وبحسب مصادر في المعارضة، فإن قوات النظام تسعى من خلال التعزيزات إلى قطع الطريق الواصل بين بلدتي "ناجية" وأوبين" بريف اللاذقية الشمالي، تمهيدا لمحاصرة فصائل المعارضة في "جبل التركمان".

وفي الأشهر الأخيرة من عام 2015، سيطرت قوات النظام، بإسناد جوي روسي على 85% من "جبل التركمان"، وأجبرت

نحو 20 ألف من سكانها المحليين على اللجوء إلى تركيا.

ويقع "جبل التركمان" ضمن مناطق "خفض التصعيد" التي تم التوصل إليها في مباحثات أستانة في آذار/ مارس من العام الماضي. (2017)

جدير بالذكر أن معراج أورال (تركي الجنسية) هو المشتبه الأول في الوقوف وراء العملية الإرهابية التي أودت بحياة 52 مواطناً في قضاء "ريحانلي" بولاية هطاي التركية عام 2013.

كما تتهم المعارضة السورية "أورال" بارتكاب مجزرة مدينة "بنياس" غربي سوريا في أيار/ مايو 2013، والتي راح ضحيتها أكثر من 150 قتيلاً.

المصادر: